

قياس اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية
بالمملكة العربية السعودية نحو درس التربية البدنية
وفقاً لأداء طلاب التربية العملية

د/ سعد سند السند *

The Introduction and the Research problem : المقدمة ومشكلة البحث :

أن الرياضة أحد أهم مجالات التربية السليمة وذلك عن طريق الأنشطة الرياضية المختلفة ، كما أصبح مقدار ما تمنحه الأمم لشبابها من فرص تعليمية وتربوية من أهم الأمور التي تعكس رقيها وتقدمها، كما أن الاهتمام بالتربية الرياضية والرياضة يعتبر هو محور سياستنا التعليمية المستقبلية في المملكة العربية السعودية فالتعليم العصري هدفه الأساسي خدمة التنمية الشاملة، وهو وسيلتنا لإعداد الأجيال الصاعدة، وهو الذي يصنع المواطن القادر على فهم حقوقه وإدراك التزاماته مع انتماء كامل للوطن ووعي شامل بما يدور حوله، كما أن للتربية الرياضية والرياضة مساهمة فعالة في المجال المعرفي فتساهم في تطوير المعرفة بعدة طرق منها تطوير المعرفة من خلال التحصيل الأكاديمي أو ممارسة عمليات التفكير أثناء الأنشطة الحركية من خلال المعلومات المرتبطة النشاط والصحة وفهم جسم الإنسان وحركته وكذلك فهم أسس التربية البدنية والرياضة.

كما يوضح كلاً من فؤاد البهي السيد، سعد عبد الرحمن (1999م) أن علم النفس الاجتماعي لم ينل ذلك الاهتمام والدراسة والبحث الذي ناله موضوع الاتجاهات النفسية لدرجة ان كثيراً من المنشغلين في ميدان علم النفس رأوا أن المحور الأساسي لعلم النفس الاجتماعي هو الاتجاهات النفسية وبذلك كان ومازال الاتجاه النفسي مجالاً خصباً للدراسات والبحوث علي جميع المستويات ذلك لأن هذا الموضوع له من الأهمية التطبيقية ما له من الأهمية الأكاديمية البحتة. (9 : 25)

كما يشير عصيفر نجمة (2004م) إلى أن علماء الدراسات السلوكية والنفسية اعتبروا الاتجاهات من أهم مواضيع علم النفس الاجتماعي بل لقد ذهب البعض إلى اعتبار الاتجاهات الميدان الوحيد لذلك العلم.

كما أن القيم والاهتمامات تؤثر بشكل واضح وفعال علي السلوك، فالقيمة هي تلك الدينامية التي تدفع الفرد إلى سلوك معين في موقف معين، (19)

* حاصل على دكتوراه الفلسفة في التربية الرياضية، مدير إدارة النشاط الرياضي بوزارة التربية والتعليم، بالمملكة العربية السعودية.

كما يشير محمد مصطفى منصور (1998م) ، واتجاهات الفرد احد أهم جوانب الشخصية لأنها تحدد نوع السلوك الذي يمكن أن يسلكه، كما تحدد نوع استجاباته في المواقف المختلفة التي يتعرض لها، كما أن التعرف على اتجاهات الأفراد يساعد على فهم خصائصهم المختلفة، وذلك أمر حتمي لتوجيه العملية التعليمية بما يحقق للفرد أن ينمو في الاتجاه المرغوب، ويشير وليد فتحي سابق (1999م) أن الاتجاهات من أهم محركات السلوك فعن طريق معرفة اتجاه الفرد نحو ظاهرة ما أو حدث معين يمكن أن نتنبأ بسلوكه فيما بعد تجاه هذه الظاهرة أو هذا الحدث فدراسة الاتجاهات أهمية كبيرة نحو فهم الفرد وتوجيه نحو النشاط الذي يتفق مع ميوله والتكوين الخاص لشخصيته. (14 : 4)، (16 : 8)

ويرى الباحث أن الطالب المعلم يعتمد في تفاعله مع العملية التربوية على مجموعة من الأفعال والأنماط السلوكية التي يستطيع عن طريقها تكوين نوعاً خاصاً من العلاقات بينه وبين غيره من الأفراد في المحيط الذي يتفاعل معه وخاصة الطلاب، هذه العلاقات تعتمد على ما يصدره من أفعال وما يتلقاه عليها من ردود، فكلما كان هذا التفاعل مظهرًا للرضا عن المجال الذي يتفاعل فيه الطالب المعلم أدى ذلك إلى نجاح العملية التربوية، لأن الرضا هو شعور الفرد بإشباع حاجاته ومتطلباته التي يرغب أن يشبعها في وظيفته، ومظاهر الرضا غالباً ما تظهر آثارها في الاتجاهات التي يحملها الفرد نحو المجال الذي يتفاعل معه.

كما يشير كل من مكارم حلمي أبو هرجة، محمد سعد زغلول، رضوان محمد رضوان (2000م) إلى أن التدريب الميداني هو الخطوة العملية الأولى التي يخطوها الطالب المعلم ويمارس خلالها نقل معلوماته النظرية وخبراته إلى غيره من الطلاب في مراحل التعليم المستهدفة ؛ ويحتاج ذلك إلى المعلومات النظرية التي يعرفها المعلم جيداً لدرجة الهضم التام والفهم الكامل، كما يضيف أمين أنور الخولي، محمد عبد الفتاح عنان، عدنان درويش جلون (1998م) إن ما يدرسه الطالب المعلم من مواد ونظريات ليست كلها مطبقة على أرض الواقع المدرسي بل إن بعضها يعبر عن اتجاهات وطرق مستحدثة. (15 : 5)، (4 : 54)

ويرى الباحث أن طالب التربية العملية يحاول بتحمسه والرغبة في تطوير المهنة التي هو مقبل عليها تنفيذ كل الوسائل والأساليب التكنولوجية التعليمية، والوسائط الحديثة والتي تعتبر عنصراً مشوقاً للطلاب نحو الممارسة الرياضية بدرس التربية البدنية وغيرها من الطرق والنظريات التي ستعود بالنفع على الطلاب وعلى المنهاج المدرسي، والطالب المعلم كونه قريب من الطلاب فيقبلون منه المعلومة والمهارة بسهولة ويسر ودون تكلف ويعتبر الطلاب مدرس التربية العملية القدوة والمثل الأعلى وذلك بسبب لياقته ونشاطه ومعلوماته الوفيرة وحماسه ومظهره الحسن

وتشجيعه لهم وإعداد الإمكانيات عندما لا توجد في المدرسة وهي ما يطلق عليها الأدوات البديلة بل يمكن إحضارها على نفقته الخاصة بسبب تحمسه، وهذا ما يؤكد كل من مكارم حلمي أبو هريرة، محمد سعد زغلول، رضوان محمد رضوان (2000م) أن دور الطالب المعلم الإيجابي الناتج عن تأثر الطلاب بشخصيته كبير والتعلم عن طريق القدوة له أثره الواضح والعميق على الطلاب. (15) : 11)، كما يضيف الباحث أن التدريب الميداني أحد العوامل الهامة المؤثرة على اتجاه الطلاب نحو التربية الرياضية وذلك من أهداف التربية، حيث تهدف التربية لتغيير اتجاهات الأفراد النفسية نحو المبادئ والآراء ومشاكل الساعة والأفراد والأشياء وما إليها بتغيير الاتجاهات وتحويلها لاتجاهات إيجابية والعكس تبعاً للهدف الذي ترمي إليه الدولة، ويسعى الباحث في هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية نحو درس التربية البدنية وفقاً لأداء طلاب التربية العملية.

هدف البحث : The Research Purposes

يهدف البحث إلى التعرف على اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية نحو درس التربية البدنية وفقاً لأداء طلاب التربية العملية.

تساؤل البحث : The Research Question

ما هي اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية نحو درس التربية البدنية وفقاً لأداء طلاب التربية العملية ؟

الدراسات السابقة العربية والأجنبية: The Previous Studies Arabic and foreign

1- دراسة كلاً من إبراهيم عبد ربه خليفة، مصطفى محمد بدر الدين (2003م) (1) بعنوان " بناء مقياس لاتجاهات معلمي التربية البدنية نحو مهنة التدريس " وهدفت إلى بناء مقياس لاتجاهات معلمي التربية البدنية نحو التدريس بهدف التعرف من خلاله على الاتجاهات النفسية لمعلمي التربية البدنية نحو التدريس والكشف عن مدى الفروق في الاتجاهات النفسية لمعلمي التربية البدنية نحو التدريس، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من معلمي التربية البدنية بالمرحلة (الابتدائية - الإعدادية - الثانوية) وبلغ عدد المعلمين (262) معلماً، واستخدم الباحثان مقياس اتجاهات معلمي التربية البدنية نحو التدريس، ومقياس كنيون للاتجاهات نحو النشاط البدني كوسيلة لجمع البيانات، و كانت أهم النتائج أنه تم التوصل إلى مقياس لاتجاهات معلمي التربية البدنية نحو التدريس يتكون من (20) عبارة وله ثلاثة أبعاد (البعد السلوكي - البعد الانفعالي - البعد المعرفي)، ووجود فروق دالة إحصائية بين معلمي

التربية الرياضية وفقاً إلى العمل بمراحل التعليم (الابتدائية - الإعدادية - الثانوية)، وذلك في كل من البعد السلوكي والبعد الانفعالي والدرجة الكلية للمقياس.

2- دراسة كلاً من أحمد سليمان وصفي، علي الشربيني محمد، قرشي الجبلي، فاطمة الصايغ (2004م) (2) بعنوان " ممارسة الرياضة بين طلاب المدارس الثانوية الخاصة في دبي "، وهدفت إلى التعرف على ممارسة الرياضة والمعارف والمواقف على 1475 من طلاب المدارس الثانوية الخاصة في دبي سنة 2004م، مستشار نتائج الدراسة أن الطلاب الإماراتيون يمارسون الرياضة أكثر من غير الإماراتيون ، ولم يكن هناك اختلاف دال إحصائياً في إيجابية المواقف نحو ممارسة الرياضة ، ولوحظ المستوى الجيد من الرياضة (تمارين عنيفة ثلاث مرات أو أكثر في الأسبوع لمدة عشرين دقيقة)، أكثر بين الذكور (26%) منه بين الإناث (14.7%)، وكان هناك ترابط يعتد به إحصائياً بين زيادة الوزن والبدانة وتدخين التبغ وبين المستويات المنخفضة من ممارسة الرياضة، وتمس الحاجة إلى تدخلات تثقيفية صحية لتحسين ممارسة الرياضة بين الشباب.

3- دراسة فيصل حميد الملا عبد الله (2005م) (10) بعنوان " تأثير تدريس مساق الصحة والرياضة على تغيير اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة البحرين نحو النشاط البدني "، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تدريس مساق الصحة والرياضة على تغيير اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة البحرين نحو ممارسة النشاط البدني، كانت عينة الدراسة عبارة عن (75) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية الرياضية، وكانت أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تغيير اتجاهات الطلبة نحو ممارسة النشاط البدني تعزى لمتغير الجنس، وذلك لصالح الإناث، وفي تغيير اتجاهات الطلبة نحو ممارسة الأنشطة البدنية تعزى لمتغير الخبرة السابقة في ممارسة النشاط البدني، وذلك لصالح الطلبة الذين ليس لديهم خبرة سابقة، وفي تغيير اتجاهات الطلبة نحو ممارسة النشاط البدني تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي، وذلك لصالح طلبة تخصص علم النفس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تغيير اتجاهات الطلبة نحو ممارسة النشاط البدني تعزى لمتغير السنة الدراسية، كما أن مساق الصحة والرياضة وما يتضمنه من مفاهيم ومعلومات لها تأثير إيجابي في تغيير اتجاهات الطلبة نحو ممارسة الأنشطة البدنية.

4- دراسة رجب سالم غموقة (2008م) (6) بعنوان " اتجاهات طلاب التعليم الأساسي نحو البرامج الرياضية دراسة ميدانية لمدارس التعليم الأساسي بشعبية المرقب فرع زليتن "، وهدفت التعرف على مستوى الفروق بين اتجاهات كل من الذكور، ومستوى اتجاهات الإناث من

تلاميذ وتلميذات الصفوف (7، 8، 9) من التعليم الأساسي نحو البرامج الرياضية بمدينة زليتن، وكانت أهم النتائج يجب أن يتم التركيز على المعلومات النظرية من قبل المسؤولين عن التعليم والمعارف والوقائع ذات العلاقة بمجال التربية الرياضية وصولاً إلى ما يسمى بالثقافة الرياضية عند النشء حيث إن المعارف والوقائع والحقائق تلعب دوراً رئيسياً في تكوين الاتجاه، ضرورة الاهتمام بتخطيط البرامج الرياضية من قبل المسؤولين عن التعليم خاصة في المجال الرياضي بما يتناسب والمراحل التعليمية المختلفة (التعليم الأساسي، التعليم المتوسط).

إجراءات البحث : Procedures of The Research

منهج البحث : The Research Curriculum

استخدم الباحث المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب المسحي نظراً لملائمته لطبيعة البحث.

عينة البحث : The Research Sample

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية ممثلة في طلاب المرحلة الثانوية من مجمع الملك سعود التعليمي بإدارة التربية والتعليم بمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية، وذلك لعدد (150) طالب، حيث بلغت العينة الاستطلاعية عدد (35) طالب ونسبة مئوية مقدارها (23.33%) وقام الباحث باستبعاد عدد (5) طلاب لأخطاء في الإجابة على الاستمارة لتكون العينة الاستطلاعية النهائية عدد (30) طالب، وبلغت العينة الأساسية عدد (115) طالب بنسبة مئوية مقدارها (84.46%) وقام الباحث باستبعاد عدد (15) طالب لأخطاء في الإجابة على الاستمارة في كلاً من القياس القبلي والبعدي للاستجابات حول مقياس كنيون للاتجاهات نحو النشاط الرياضي، لتكون العينة الأساسية النهائية عدد (100) طالب، ويتضح ذلك كما في الجدول رقم (1).

جدول (1)

توصيف المجتمع الكلي لعينة البحث
ن = 150

م	البيان	العدد	النسبة المئوية
1	العينة الاستطلاعية	العينة المستبعدة 5	%23.33
		العينة الاستطلاعية النهائية 30	
2	العينة الأساسية	العينة المستبعدة 15	%76.76
		العينة الأساسية النهائية 100	
3	المجموع	150	%100

أدوات ووسائل جمع البيانات : **The Data- collection Methods & Tools**

مقياس كنيون للاتجاهات نحو النشاط الرياضي:

(ATPA) titudes Towards Physical Activity

قام الباحث باستخدام مقياس كنيون للاتجاهات نحو النشاط الرياضي الذي أعده جيرالد كينيون Gerald Kenyon وقام بتعريبه محمد حسن علاوي ويرى كينيون أن النشاط الرياضي عبارة عن ظاهرة اجتماعية نفسية، وأن الاتجاهات نحو النشاط الرياضي تتحدد من خلال المردود العملي أو القيمة الأدائية، وكذلك من خلال نوع الخبرات التي يسعى الطلاب لاكتسابها، ويتألف المقياس من ستة أبعاد ويحوي (54) عبارة تتم الاستجابة لكل منها، والمقياس كاملاً (مرفق 1)، ويعتبر مقياس كنيون من المقاييس التي تستخدم على نطاق واسع في مجال قياس الاتجاهات نحو النشاط البدني وذلك لما يتمتع به من معاملات صدق وثبات عالية، وقام الباحث باتباع القياس القبلي لاستجابات عينة البحث في مقياس كنيون للاتجاهات نحو النشاط الرياضي قبل ممارسة طلاب التربية العملية للتدريب الميداني للطلاب بالمرحلة الثانوية بالمدارس، ثم القياس البعدي لاستجابات عينة البحث في مقياس كنيون للاتجاهات نحو النشاط الرياضي بعد ممارسة طلاب التربية العملية للتدريب الميداني للطلاب بالمرحلة الثانوية، وذلك للتعرف على اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية نحو درس التربية البدنية وفقاً لأداء طلاب التربية العملية وممارستهم للتدريب الميداني بالمدرسة وفاعلية ذلك على اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو درس التربية الرياضية.

ثم قام الباحث باستطلاع بعض الخبراء حول تغيير ميزان التقدير من الميزان الخماسي إلى الميزان الثلاثي ليكون محدد لاستجابات الطلاب بالمرحلة الثانوية، وراع الباحث أن يستخدم نفس

كلمات ميزان تقدير كنيون للاتجاهات نحو النشاط الرياضي، وهذا الميزان هو (تنطبق بدرجة كبيرة، تنطبق بدرجة متوسطة، تنطبق بدرجة قليلة جداً).

الدراسة الاستطلاعية: The Exploratory (Pilot) Study

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عدد (35) طالب وبنسبة مئوية مقدارها (23.33%) وقام الباحث باستبعاد عدد (5) طلاب لأخطاء في الإجابة على الاستمارة لتكون العينة الاستطلاعية النهائية عدد (30) طالب ، وهي عينة التقنين المستخدمة لإيجاد المعاملات العلمية (الصدق - الثبات).

المعاملات العلمية للاستبيان: The Scientific Coefficient Of The Questioner

قام الباحث بإجراء صدق وثبات الاستمارة بالطرق العلمية التالية.

صدق المقياس : The Validity Of The Measurment

صدق الاتساق الداخلي : The Internal Consistency Validity

تم حساب صدق الاتساق الداخلي بحساب دلالة معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحاور بالمقياس، وبين درجة كل محور والدرجة الكلية لمحاور المقياس باستخدام معامل الارتباط ، ويتضح ذلك كما في الجدول رقم (2)، (3).

جدول (2)

صدق الاتساق الداخلي لعبارات محاور المقياس ن = 30

أرقام العبارات	المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث	المحور الرابع	المحور الخامس	المحور السادس
1	معامل الارتباط					
2	*0.624	*0.513	*0.552	*0.610	*0.692	*0.795
3	*0.576	*0.781	*0.699	*0.733	*0.896	*0.581
4	*0.402	*0.467	*0.543	*0.562	*0.659	*0.506
5	*0.771	*0.777	*0.777	*0.648	*0.511	*0.399
6	*0.755	*0.476	*0.476	*0.486	*0.414	*0.777
7	*0.546	*0.777	*0.727	*0.712	*0.678	*0.476
7	*0.628	*0.552	*0.532	*0.388	*0.471	*0.513

*0.549	*0.464	*0.439	*0.615	*0.699	*0.496	8
	*0.677	*0.662	*0.579	*0.543		9
				*0.659		10
				*0.511		11

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) = 0.361

يتضح من الجدول رقم (2) أن قيم معاملات الارتباط الدال على صدق الاتساق الداخلي لعبارات محاور المقياس ذات دلالة إحصائية حيث تراوحت ما بين (0.388، 0.896)، مما يدل على أن عبارات المقياس دالة.

جدول (3)

صدق الاتساق الداخلي لمحاور المقياس ن = 30

م	المحاور	معامل الارتباط
1	النشاط الرياضي كخبرة اجتماعية	*0.692
2	النشاط الرياضي للصحة واللياقة	*0.622
3	النشاط الرياضي كخبرة توتر ومخاطرة	*0.588
4	النشاط الرياضي كخبرة جمالية	*0.756
5	النشاط الرياضي للترويح وخفض التوتر	*0.598
6	النشاط الرياضي للمنافسة والتفوق الرياضي	*0.576

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) = 0.361

يتضح من الجدول رقم (3) أن قيم معاملات الارتباط الدال على صدق الاتساق الداخلي لمحاور المقياس ذات دلالة إحصائية حيث تراوحت ما بين (0.576، 0.756)، مما يدل على أن محاور المقياس دالة.

ثبات المقياس : Reliability Of The Measurment

قام الباحث بحساب ثبات المقياس بإعادة تطبيقه مرة أخرى وكان التطبيق الثاني بفاصل زمني (15) يوم، وذلك عن طريق إيجاد قيمة معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني ويتضح ذلك كما في الجدول رقم (4).

جدول (4)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني الدال على الثبات لعبارات محاور المقياس

ن = 30

أرقام العبارات	المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث	المحور الرابع	المحور الخامس	المحور السادس
	معامل الارتباط					
1	*0.743	*0.739	*0.609	*0.722	*0.421	*0.477
2	*0.567	*0.555	*0.379	*0.490	*0.548	*0.625
3	*0.888	*0.436	*0.725	*0.543	*0.771	*0.717
4	*0.721	*0.582	*0.646	*0.583	*0.691	*0.572
5	*0.686	*0.419	*0.582	*0.734	*0.576	*0.429
6	*0.727	*0.464	*0.419	*0.603	*0.427	*0.530
7	*0.538	*0.645	*0.562	*0.399	*0.538	*0.461
8	*0.725	*0.632	*0.711	*0.515	*0.792	*0.722
9		*0.583	*0.609	*0.715	*0.873	
10		*0.427				
11		*0.632				

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) = 0.361

يتضح من الجدول رقم (4) أن قيم معاملات الارتباط الدال على الثبات لعبارات محاور المقياس ذات دلالة إحصائية حيث تراوحت ما بين (0.399، 0.888)، مما يدل على أن جميع عبارات المقياس ذات دلالة إحصائية وثبات.

جدول (5)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني الدال على الثبات لمحاور المقياس

ن = 30

م	المحاور	معامل الارتباط
1	النشاط الرياضي كخبرة اجتماعية	*0.642
2	النشاط الرياضي للصحة واللياقة	*0.733
3	النشاط الرياضي كخبرة توتر ومخاطرة	*0.699
4	النشاط الرياضي كخبرة جمالية	*0.566
5	النشاط الرياضي للترويح وخفض التوتر	*0.665
6	النشاط الرياضي للمنافسة والتفوق الرياضي	*0.818

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) = 0.361

يتضح من الجدول رقم (5) أن قيم معاملات الارتباط الدال على الثبات لمحاور المقياس ذات دلالة إحصائية حيث تراوحت ما بين (0.566 ، 0.818)، مما يدل على أن جميع محاور المقياس ذات دالة إحصائية وثبات.

المعالجات الإحصائية: The Statistics Treatment

تم استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث وذلك باستخدام برنامج SPSS لإجراء العمليات الإحصائية للبحث.

Arithmtic Mean	- المتوسط الحسابي :
Median	- الوسيط :
Standard Deviation	- الانحراف المعياري :
Coefficient of Sikewness	- معامل الالتواء :
Coefficient of Correlation	- معامل الارتباط :
T- Test	- اختبار دلالة الفروق :

عرض النتائج ومناقشتها: Presenting The Results And Discussion

عرض النتائج: Presenting The Results

جدول (6)

التوصيف الإحصائي للقياس القبلي لدرجات استجابة الطلاب نحو درس التربية البدنية

وفقاً لأداء طلاب التربية العملية ن=100

م	المحور	المتوسط	الانحراف	الوسيط	الالتواء
1	النشاط الرياضي كخبرة اجتماعية.	18.24	0.93	18	0.774
2	النشاط الرياضي للصحة واللياقة.	19.44	0.71	20	1.81 -
3	النشاط الرياضي كخبرة توتر ومخاطرة.	17.83	0.91	18	0.56 -
4	النشاط الرياضي كخبرة جمالية.	18.93	0.82	19	0.256 -
5	النشاط الرياضي للترويح وخفض التوتر.	18.34	0.91	18	1.12
6	النشاط الرياضي للمنافسة والتفوق الرياضي.	19.54	0.72	20	1.91 -

يتضح من الجدول (6) أن قيم المتوسطات تراوحت بين (18.24، 19.54)، وقيم الانحراف تراوحت ما بين (0.71، 0.93)، وقيم الوسيط تراوحت ما بين (18، 20)، وقيم الالتواء تراوحت ما بين (-1.91، 1.12).

جدول (7)

التوصيف الإحصائي للقياس البعدي لدرجات استجابة الطلاب نحو درس التربية البدنية

وفقاً لأداء طلاب التربية العملية ن=100

م	المحور	المتوسط	الانحراف	الوسيط	الالتواء
1	النشاط الرياضي كخبرة اجتماعية.	22.17	1.30	22	0.223
2	النشاط الرياضي للصحة واللياقة.	21.92	1.21	22	0.120
3	النشاط الرياضي كخبرة توتر ومخاطرة.	22.66	1.21	23	0.842
4	النشاط الرياضي كخبرة جمالية.	21.50	1.43	21	1.05
5	النشاط الرياضي للترويح وخفض التوتر.	21.90	1.34	22	0.075
6	النشاط الرياضي للمنافسة والتفوق الرياضي.	21.95	1.23	22	0.122

يتضح من الجدول (7) أن قيم المتوسطات تراوحت بين (21.50، 22.66)، وقيم الانحراف تراوحت ما بين (1.21، 1.43)، وقيم الوسيط تراوحت ما بين (21، 22)، وقيم الالتواء تراوحت ما بين (0.075، 1.05).

جدول (8)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي لدرجات استجابة الطلاب نحو درس التربية البدنية وفقاً لأداء طلاب التربية العملية
ن=200

مستوي الدلالة	قيمة (ت)	القياس البعدي		القياس القبلي		المحور	م
		ع	س	ع	س		
دالة	*24.52	1,30	22.17	0.93	18.24	النشاط الرياضي كخبرة اجتماعية.	1
دالة	*16.81	1,21	21.92	0.71	19.44	النشاط الرياضي للصحة واللياقة.	2
دالة	*31.93	1.21	22.66	0.91	17.83	النشاط الرياضي كخبرة توتر ومخاطرة.	3
دالة	*16.19	1,43	21.50	0.82	18.93	النشاط الرياضي كخبرة جمالية.	4
دالة	*21.99	1,34	21.90	0.91	18.34	النشاط الرياضي للترويح وخفض التوتر.	5
دالة	*16.89	1,23	21.95	0.72	19.54	النشاط الرياضي للمنافسة والتفوق الرياضي.	6

قيم (ت) المعنوية عند $0.05 = 2.00$

يتضح من الجدول (8) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في درجات استجابة الطلاب نحو درس التربية البدنية وفقاً لأداء طلاب التربية العملية لصالح القياس البعدي، حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة تتراوح ما بين (16.19، 31.93)، بينما جاءت قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (0.05) معنوية = 2.00.

مناقشة النتائج: Discussion The Results

يتضح من الجدول (6) أن قيم المتوسطات تراوحت بين (18.24، 19.54)، وقيم الانحراف تراوحت ما بين (0.71، 0.93)، وقيم الوسيط تراوحت ما بين (18، 20)، وقيم الالتواء تراوحت ما بين (-1.91، 1.12).

كما يتضح من الجدول (7) أن قيم المتوسطات تراوحت بين (21.50، 22.66)، وقيم الانحراف تراوحت ما بين (1.21، 1.43)، وقيم الوسيط تراوحت ما بين (21، 22)، وقيم الالتواء تراوحت ما بين (0.075، 1.05).

كما يتضح من الجدول (8) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في درجات استجابة الطلاب نحو درس التربية الرياضية وفقاً لأداء طلاب التربية العملية لصالح القياس البعدي، حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة تتراوح ما بين (16.19، 31.93) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية، حيث جاءت قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (0.05) معنوية = 2.00، ويرى الباحث أن الاستجابة للعبارات جاءت تدل على أن طلاب التربية العملية أو الطالب المعلم في التدريب الميداني له تأثير مباشر وفعال ومؤثر في تغيير اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية، حيث جاءت الاستجابات الطلاب نحو درس التربية البدنية تدل على أن الطلاب لديهم اتجاهات نحو الممارسة الرياضية كخبرة اجتماعية من أجل تكوين صداقات جديدة وعلاقات مع أقرانهم، وتشعرهم بالحب والتعاون والعمل الجماعي، وتنمي بداخلهم الجوانب الاجتماعية المختلفة، لديهم اتجاهات نحو الممارسة الرياضية للصحة واللياقة من أجل الارتقاء بالمستوى البدني والمحافظة على الرشاقة والمرونة والقوة العضلية، واكتساب العادات الصحية السليمة، والمحافظة على القوام السليم، وتكسبهم القوة وتحمل اللازمة لمواجهة متطلبات الحياة اليومية وتجعل الأجهزة الداخلية بالجسم تقوم بوظائفها علي أكمل وجه، لديهم اتجاهات نحو الممارسة الرياضية كخبرة توتر ومخاطرة فتشعرهم بالرضا النفسي عند الفوز أو الهزيمة وتنمي بداخلهم روح المثابرة والإصرار في الأداء، و الاعتماد علي النفس وتحمل المسؤولية والتحكم في بانفعالاتهم، وتكسبهم الثقة بالنفس والدافعية نحو الاستمرار في ممارسة الرياضة، لديهم اتجاهات نحو الممارسة الرياضية كخبرة جمالية ويشعرون بالسعادة لمشاهدة المباريات الرياضية بأنواعها المختلفة وأشكال الملاعب الجميلة، لديهم اتجاهات نحو الممارسة الرياضية من أجل اكتساب معلومات رياضية، ومعرفة قوانين اللعبة، ومتابعة المقالات والأخبار الرياضية ومن أجل الترويج الرياضي، لديهم اتجاهات نحو الممارسة الرياضية للمنافسة والتفوق الرياضي ويبدلون قصاري جهدهم للالتحاق بأحادي الأندية الرياضية

المتميّزة، ورغبة في الحصول علي بطولة محلية أو عالمية أو الحصول علي بطولة دوري المدارس السعودية، والتكريم من قبل المدرسة للتفوق الرياضي.

كما أن ما توصل إليه الباحث من نتائج يتفق مع ما توصلت إليه دراسة كل من دراسة فيصل حميد الملا عبد الله (2005م) (10) بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في تغيير اتجاهات الطلبة نحو ممارسة النشاط البدني تعزى لمتغير الجنس، وذلك لصالح الإناث، وفي تغيير اتجاهات الطلبة نحو ممارسة الأنشطة البدنية تعزى لمتغير الخبرة السابقة في ممارسة النشاط البدني، وذلك لصالح الطلبة الذين ليس لديهم خبرة سابقة، وفي تغيير اتجاهات الطلبة نحو ممارسة النشاط البدني تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي، وذلك لصالح طلبة تخصص علم النفس، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تغيير اتجاهات الطلبة نحو ممارسة النشاط البدني تعزى لمتغير السنة الدراسية، كما أن مساق الصحة والرياضة وما يتضمنه من مفاهيم ومعلومات لها تأثير إيجابي في تغيير اتجاهات الطلبة نحو ممارسة الأنشطة البدنية، دراسة كاظم بوصالح (2003) (11) على أهمية ممارسة النشاط البدني من خلال أبعاد أربعة هي الجانب البدني، والاجتماعي، والترويحي، والنفسي، ووجود اتجاهات إيجابية لدي الطالبات نحو أهمية ممارسة النشاط البدني، ووجود فروق في اتجاهات الطالبات نحو ممارسة النشاط البدني تعزى إلى المستوى الدراسي والتخصص الأكاديمي.

كما أكدت دراسة كلاً من كارلسون، تيريزا ماكينا Carlson, Teresa B. McKenna (2000م) (17) على أهمية الدعم في البيئة التعليمية، وأهمية مساعدة الجماعة والدور الاجتماعي للرياضة والمغامرة، وأهمية تقويم النتائج الشخصية والمهنية، دراسة كلاً من إبراهيم عبد ربه خليفة، مصطفى محمد بدر الدين (2003م) (1) على أهمية استخدام مقياس كينيون للاتجاهات نحو النشاط البدني، ووجود فروق دالة إحصائية بين معلمي التربية البدنية وفقاً إلى العمل بمراحل التعليم (الابتدائية - الإعدادية - الثانوية)، وذلك في كل من البعد السلوكي والبعد الانفعالي.

كما تضيف نتائج دراسة رجب سالم غموقة (2008م) (6) أن البرامج الرياضية لها دور مباشر في التأثير على اتجاهات الطلاب نحو الرياضة، دراسة كلاً من أحمد سليمان وصفي، علي الشربيني محمد، قرشي الجيلي، فاطمة الصايغ (2004م) (2) أن الرياضة لها أهمية في التنقيف الصحي بين الشباب.

كما يؤكد كل من مكارم حلمي أبو هرجة، محمد سعد زغلول، رضوان محمد رضوان (2000م) أن دور الطالب المعلم الإيجابي الناتج عن تأثر الطلاب بشخصيته كبير والتعلم عن طريق القدوة له أثره الواضح والعميق على الطلاب. (15 : 11)

ويرى الباحث في مجمل مناقشة النتائج للمحور الأول والثاني والثالث أنه قد تحقق التعرف على اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية نحو درس التربية البدنية وفقاً لأداء طلاب التربية العملية، وبذلك أمكن للباحث الإجابة على تساؤل البحث والمتمثل في: ما هي اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية نحو درس التربية البدنية وفقاً لأداء طلاب التربية العملية ؟

الاستنتاجات والتوصيات : The Conclusions And The Recommendations

الاستنتاجات : The Conclusions

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في درجات استجابة الطلاب نحو درس التربية الرياضية وفقاً لأداء طلاب التربية العملية لصالح القياس البعدي.
- 2- التدريب الميداني لمادة التربية العملية له تأثيراً إيجابياً فعالاً على اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية نحو درس التربية الرياضية والمشاركة فيه.
- 3- الطالب المعلم في التربية العملية في فترة التدريب الميداني أصبح له تأثير فعال على التأثير على اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية نحو درس التربية البدنية.
- 4- أستطاع الطالب المعلم تغير اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية نحو درس التربية الرياضية في كل من النشاط الرياضي كخبرة اجتماعية، النشاط الرياضي للصحة واللياقة، النشاط الرياضي كخبرة توتر ومخاطرة، النشاط الرياضي كخبرة جمالية، النشاط الرياضي للترويح وخفض التوتر، النشاط الرياضي للمنافسة والتفوق الرياضي.

التوصيات : The Recommendations

- 1- ضرورة توافر عوامل الجذب نحو الممارسة الرياضية بدرس التربية البدنية والتي حققها طلاب التربية العملية لتغيير اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية نحو درس التربية البدنية في المدارس لتحفيز الطلاب على المشاركة والممارسة.
- 2- ضرورة التعاون بين وزارة التربية والتعليم والرئاسة العامة لرعاية الشباب في مجال الممارسة الرياضية بالمدارس الثانوية من أجل صالح الرياضة بالمملكة العربية السعودية
- 3- دعم الممارسة الرياضية في درس التربية البدنية لطلاب المرحلة الثانوية تؤدي إلى شغل أوقات فراغ الطلاب المشاركين بعيداً عن العادات السيئة مع المضرة بالمجتمع وتقديم الحوافز للطلاب نحو الممارسة.
- 4- غرس المفاهيم السليمة بأهمية الممارسة الرياضية لدى الطلاب بدرس التربية البدنية بالمراحل التعليمية المختلفة فهو المحك الرئيسي لنهضة الرياضة وتطورها.

5- أن يمتلك الطالب المعلم كل جديد في الوسائل والأساليب التكنولوجية التعليمية، والوسائل الحديثة والتي تعتبر عنصراً مشوقاً للطلاب نحو الممارسة الرياضية بدرس التربية البدنية.

المراجع العربية والأجنبية: The Foreign The Arabic References

المراجع العربية: The Arabic References

- 1- إبراهيم عبد ربه خليفة، مصطفى محمد بدرالدين (2003م) : بناء مقياس لاتجاهات معلمي التربية الرياضية نحو مهنة التدريس، مجلة بحوث التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، المجلد 25 العدد 59، إبريل.
- 2- أحمد سليمان وصفي، علي الشربيني محمد، قرشي الجيلي، فاطمة الصايغ (2004م) : ممارسة الرياضة بين طلاب المدارس الثانوية الخاصة في دبي، الإمارات العربية المتحدة.
- 3- أسامة كامل راتب (2000م) : الإعداد النفسي للناشئين دليل للإرشاد والتوجيه للمدربين والإداريين وأولياء الأمور، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 4- أمين أنور الخولي ، محمد عبد الفتاح عنان ، عدنان درويش جلون (1998م) : التربية الرياضية المدرسية دليل معلم الفصل وطالب التربية العملية، دار الفكر العربي.
- 5- حمدي السيسي (2001م) : أثر تدريس مقرر الترويح علي اتجاهات طلاب كليتي التربية الرياضية جامعة المنوفية نحو الترويح، رسالة دكتوراة، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة حلوان.
- 6- رجب سالم غموقة (2008م) : اتجاهات طلاب التعليم الاساسي نحو البرامج الرياضية ، دراسة ميدانية لمدارس التعليم الاساسي بشعبية المرقب فرع زليتن جامعة المرقب ليبيا.
- 7- سعد عبد الرحمن (1998م) : القياس النفسي (النظرية والتطبيق)، دار الفكر العربي، ط3، القاهرة.
- 8- صلاح الدين محمود علام (2000م) : القياس والتقويم التربوي النفسي أساسيات وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، ط1، دار الفكر العربي.
- 9- فؤاد البهي السيد، سعد عبد الرحمن (1999م) : علم النفس الاجتماعية، رؤية معاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 10- فيصل حميد الملا عبدالله (2005م) : تأثير تدريس مساق الصحة والرياضة على تغيير اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة البحرين نحو النشاط البدني، مجلة رسالة الخليج العدد الدورى 103.

- 11- كاظم بوصالح (2003م) : اتجاهات المرأة نحو أهمية ممارسة النشاط البدني لطالبات جامعة الملك فيصل في المملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية. العدد (1)، 103-120.
- 12- محمد العربي شمعون (1999م) : علم النفس الرياضي والقياس النفسي، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- 13- محمد لطفي طة (2002م) : الأسس النفسية لانتقاء الرياضيين، المطابع الأميرية، القاهرة.
- 14- محمد مصطفى منصور (1998) : اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو درس التربية الرياضية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
- 15- مكارم حلمي أبو هريرة ، محمد سعد زغلول، رضوان محمد رضوان (2000م): موسوعة التدريب الميداني للتربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر.
- 16- وليد فتحي محمود سابق (1999م) : اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو مفهوم التربية الرياضية بمحافظة القاهرة، رسالة ماجستير غير منشورة- كلية التربية الرياضية جامعة حلوان.

المراجع الأجنبية: The Foreign References

- 17- Carlson, Teresa B. McKenna(2000) : Journal-of-Experiential-Education, v23 n1 P17- 25 Jun.
- 18- Wang, C.K.Jone& Biddle, StuarlyJ.H (2004): Intrinsic Motivation Attitudies Sports in Singaporean Students, The Role of Sports Ability Beliefs, Journal of Health Psychology, Vol P515.
- الشبكة الدولية للمعلومات : International Network for Information
- 19- WWW. Khayma.com.
- 20- WWW.Science.arabhs.com.

قياس اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية
بالمملكة العربية السعودية نحو درس التربية البدنية
وفقاً لأداء طلاب التربية العملية

د/ سعد سند السند *

يهدف البحث إلى التعرف على اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية نحو درس التربية الرياضية وفقاً لأداء طلاب التربية العملية، استخدم الباحث المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب المسحي نظراً لملائمته لطبيعة البحث، تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية ممثلة في طلاب المرحلة الثانوية بإدارة التربية والتعليم بمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية، وذلك لعدد (150) طالباً، حيث بلغت العينة الاستطلاعية عدد (35) طالباً وبنسبة مئوية مقدارها (23.33%) وقام الباحث باستبعاد عدد (5) طلاب لأخطاء في الإجابة على الاستمارة لتكون العينة الاستطلاعية النهائية عدد (30) طالب، وبلغت العينة الأساسية عدد (115) طالب بنسبة مئوية مقدارها (84.46%) وقام الباحث باستبعاد عدد (15) طلاب لأخطاء في الإجابة على الاستمارة في كلاً من القياس القبلي والبعدي للاستجابات حول مقياس كنيون للاتجاهات نحو النشاط الرياضي، لتكون العينة الأساسية النهائية عدد (100) طالب، وكانت أهم النتائج أن توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في درجات استجابة الطلاب نحو درس التربية البدنية وفقاً لأداء طلاب التربية العملية لصالح القياس البعدي، التدريب الميداني لمادة التربية العملية له تأثيراً إيجابياً فعالاً على اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية نحو درس التربية البدنية والمشاركة فيه، الطالب المعلم في التربية العملية في فترة التدريب الميداني أصبح له تأثير فعال على التأثير على اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية نحو درس التربية البدنية، أستطاع الطالب المعلم تغيير اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية نحو درس التربية البدنية في كل من النشاط الرياضي كخبرة اجتماعية، النشاط الرياضي للصحة واللياقة، النشاط الرياضي كخبرة توتر ومخاطرة، النشاط الرياضي كخبرة جمالية، النشاط الرياضي للترويح وخفض التوتر، النشاط الرياضي للمنافسة والتفوق الرياضي.

* حاصل على دكتوراه الفلسفة في التربية الرياضية، مدير إدارة النشاط الرياضي بوزارة التربية والتعليم، بالمملكة العربية السعودية.